

حلقة 6 | مواقف الآخرة | برنامج النبأ العظيم | الشيخ حازم صالح أبو اسماعيل

حازم صالح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسننته واهتدى بهداه الى يوم الدين نسأل الله ان يأخذ بآيديننا اليه اخذ الكرام عليه - 00:00:20

برحمتك يا ارحم الراحمين ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في لقائنا اليوم وبعد ان تولى الاسلام ان يضع الاساس ليركز علاقة اليوم الاخر بالمسلم عن طريق العقيدة والايمان الراسخ - 00:00:38

جاء الدور ان يركز وجданه بها ان يربط وجدانه بها وعاطفته اليها وان يشد اشواقه وتعلقه بها وهذا هو السر الذي من اجله تولى القرآن والسنة ان يذكر بالتفصيل والاتساع الكاملين - 00:01:06

الواسعين المفصليين انباء الدار الآخرة لدرجة انه لفت نظري ان بعض الصحابة كانوا يقولون مثلا واحد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يمثل احيانا بعض مواقف الآخرة - 00:01:31

كموقف انه يأخذ بحلقة الجنة ويهزها حتى ان المنبر ليهتز به فاقول في نفسي الواقع هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي واقعة اخرى يظل النبي صلى الله عليه وسلم نهارا - 00:01:50

يحكى نبأ الآخرة حتى يوشك المغرب على الاذان وتقرأ القرآن فتتجدد ايات المفصلات عما سيحدث في الجنة والنار والحساب والصراط والحوض والجزاء وما الى ذلك لماذا يفعل الاسلام هذا يفعله - 00:02:10

لكي تعايش هذه الدار هذه الواقائع لكي تقترب منها انه لما احكي لك شيء تحلم به انما اذا كنت لا تعرف عنه شيئا لا تحلم به - 00:02:34

وانما انا لما اجي اخد اولادي الى مكان اقول له المكان ده فيه كذا وفيه كذا وفيه كذا فينام متتشوقا الى ان يذهب الى هذا المكان فالاسلام اراد ان يقص على الناس نبأ الدار الآخرة - 00:02:50

لكي يصنع اشواقهم. شايف يصنع اشواقهم اليها وتطلعهم اليها المشكلة التي نقع نحن اليوم فيها في هذا الجيل من المسلمين اننا نتصور ان الفكرة العقلية فقط كفاية هنعيش هنمومت هنبعد جنة او نار - 00:03:07

من قال هذا الانسان يريد الحكاية يريد القصة يريد المعايشة يريد ان يفهم والحمد لله ان الاسلام حين يطرح باتساع هذا القصص يبنيه على انه اسس اصلا عقيدة الایمان بالدار الآخرة - 00:03:31

عند الناس الساسة اصلا عندهم بالبراهين خلاص فهو الان حين يقص يربط اشواقهم ولاحظت ملاحظة في منتهي الاهمية ان الاسلام لكي يربط المسلم بالآخرة لم يتعامل عبر محور واحد. ده هو تعامل عبر محور عقله ليركزها في عقله - 00:03:52 بالادلة والبراهين وليركزها في وجданه بالايمان والثقة وتلاوة الآيات والاحاديث وليركزها في عاطفته بالدعاء والطلب لدرجة ان يلد ربي اقم الساعة عاطفة تجاه الآخرة من احب لقاء الله احب الله لقاءه. يركزها يا اخوه حتى في في عروقه وشعيراته في دمه -

00:04:19

لما يقول له كل صغيرة وكبيرة من حياتك حتى في الدعاء انت عارف اللي بيقف يصلي امن هو قانت انه الليل ساجدا وقائما دي حركة جسد لكن قلبه شكله ايه؟ يحذر الاخرة - 00:04:51

لولا حظر الاخرة ما قام وركع وسجد الاية تقول رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. ليه؟ لأن قلوبهم يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار - 00:05:07

متعلقين بالاخرة فيقدرون على العبادة. ولذلك لما بيأتنيني احد الاخوة يشكو مثلا من انه مش قادر يحافظ على الصلاة هقدر اقول له بقى ابقي انام بدرى واصحى بدرى عشان تصلي الفجر - 00:05:26

ده كوييس قوي لكن مش هو ده السبب المباشر السبب المباشر ان قلبه مصدى صادق مش قادر يقومه. الله تعالى يقول عن الصلاة وانها لكبيرة جدا كبيرة جدا صعبة. يقول وانها لكبيرة - 00:05:40

الا على الخاسعين. الخشوع دي حالة قلبية. طب بيجي منين الخشوع؟ الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم الاخرة هي اللي بتصنع في القلب الطاقة اللي تخلي الواحد يعبد ربنا سبحانه وتعالى - 00:05:56

بدون المعايشة الكاملة والتعلق الكامل بنبا الله بالنبا العظيم لا يمكن ان تستطيع ان تستطيع العبادة بل هناك نوع اخر من العبادات يا ريت نعرفها مع الاسف الناس مش واخدin بالهم منها هم متتصورين العبادة الجسم يقف ويركع ويسبح ويستحب ده اسمها صلاة اطلع فلوس من جيبي ادفعها دي اسمه زكاة - 00:06:12

امنع فمي عن الطعام والشراب اسمه صيام وخلاص ده فيه عبادات للقلب يجي تلاتين خمسة وتلاتين عبادة اليقين الخشوع الاخبار الصبر الشكر التوكل على الله التوكل على الله الایمان الحب - 00:06:39

كل هذه عبادات يفعلها القلب كيف الاخرة هي التي تخلق في القلب هذه الانواع من العباد اليقين بالله. انت احنا عندنا يقين بالله والله معزز الناس مش عارفين معزز الناس العافية دي ايش عرفني انا عندي يقين يعني ايه يقين؟ اشرح لي الاول - 00:07:00 الاخرة هي التي تخلق هذه لذلك احنا حالتنا كرب الا من اتى الله بقلب سليم يوم القيمة هذه عن قلب نبتت فيه هذه العبادات أصبح حدائق غناء. العبادات موجودة. انا - 00:07:21

ان معظم المسلمين اليوم الانواع دي من انواع العبادة مش عندهم اصلا ما يعرفش يعني ايه يتوكلا على الله. ولو انكم تتوكلون على الله حق توكله. يعني ايه حق توكله - 00:07:37

معظم الناس لا يعرفون معنى حق توكله توكل اليقين الاخبار المخ وبشر المختفين. طب انا ببشركم انت مختفين حد عارف يعني ايه مخبث اذا كانوا مش عارفين يعني ايه مخبث - 00:07:52

اذا كان لا يعرف معنى الاخبار كيف سيكون مختينا لذلك الاسلام عندما ذكر التفاصيل التفاصيل كما اقول دائمًا ذكرها لينبت في القلب عبادات القلب. حاجة اسمها عبادات القلب ذكر الاسلام حتى في السلوك - 00:08:08

حتى في تصرفات الانسان كنت الحقيقة وهذا ربما كنت من قريب في آ حل مشكلة زوجية واحد اختلف مع زوجته فطلقتها ثم اتفق الزوج والزوجة انه طيب نرجع لبعض فجاء اخو الزوجة ورفض انه يرجعها قال لا يمكن - 00:08:31

بعد ما سابها لا يمكن ارجعها له تعرفوا يا اخواني انا لم اجد الا الایمان بالاليوم الاخر لكي اتمكن من ان هذا الرجل يعيد اخته الى زوجها وجدت اية في كتاب الله - 00:08:55

تقول وهي مسألة بقى خناقة زوجية عادية جدا لكن الاية في كتاب الله تقول ولا تعضلوه. ما تتبعوه مش ان ينكحن ازواجهن يرجعوا لازواجهم اذا تراضوا بينهم بالمعلوم ذلك يوعظ به منكم من كان يؤمن بالله والاليوم الاخر. ذلك اذكى لكم واطهر - 00:09:14

فقلت له في اية بتقول لك رجعها له اذا كنت تؤمن بالله والاليوم الاخر طبعا اول ما اقول له تؤمن بالله والاليوم الاخر يأتي في ذهنه تماما تفاصيل اليوم الآخر فيرجف ان يمنع عودة الزوج الى - 00:09:40

ونجح حل المشكلة الزوجية. لذلك انا دائمًا اقول لا فائدة اطلاقا ان لم نتعلق في سلوكنا واخلاقنا وفي كل شيء بالله والاليوم الآخر

وهذا هو السبب الذي جعل لا ما يمضي عبر كل هذه المحاور عقلياً ووجدانياً وعاطفياً وسلوكياً وأخلاقياً وعابدياً حتى في الدعاء -

00:09:56

واحد يظل يدعوكه يقول الله تعالى آآآ انتم عارفين آآ في ناس بيحبو النوم او قوي فلما تقرأ في القرآن ان كان في ناس عندما ينامون بيجي ينام يحس ان السرير الفراش كانه شوك - 00:10:22

كانه مولع تحته مش قادر ينام فيقوم فيسميه الله تتجاهلي جنوبهم يعني في جفوة وفي خصام بينه وبين فراش يقول تتجاهلي جنوبهم عن المضاجع ليه ايه اللي مخليلهم كارهين السرير والفراش؟ يقول يدعون ربهم خوفاً وطمعاً. الآخرة الطمع في الآخرة والخوف منها في - 00:10:39

صدورهم تماماً. لهذا ايتها الاخوة المسلمين كما دائمًا اقول ظل يدق عند الناس الایمان بالآخرة. والنبي يقص باتساع. والقرآن يتكلم بالتفصيل. وايات بينات وموافق الملائكة ولذلك دعونا الان بعد هذه اللقاءات الطويلة الحقيقة التي قدمنا فيها لهذه السلسلة. دعونا ندخل - 00:11:04

إلى حقيقة ما يقع في الدار الآخرة وتبقوا عارفين ان هذا لترتبط بها عقائدنا وعواطفنا ولنعيش حياتنا فيها. قبل ما ادخل اقول لكم فيه مثل في بلدنا قوله الناس البسطاء - 00:11:34

يقولوا كل واحد يعيش عيشة اهله يعني ايه كل واحد يعيش عيشة اهله يعني من عاش بكليته في الدنيا يعيش عيشة الدنيا ومن عاش بكليته فيما سيحدث يوم القيمة يعيش عيشة الآخرة. شيء طبيعي - 00:11:53

العبرة ايه اللي مسيطر على عقلك؟ ايه اللي مسيطر على وجداك هل المسيطر على وجداك هو ما تراه يومياً في الشغل وفي البيت ومن الزوجة والأولاد والمدير والسيارة الفاخرة الهاكم التكاثر سيارة احسن ووظيفة - 00:12:19

على وبيت افخم ومكان هل هذا هو المسيطر فتعيش عيشة الدنيا اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار مش هي الاية كده؟ من كان يريده الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها. هيجب عربية وبيت وزوجة وأولاد ويعيش كوييس - 00:12:40

اولئك وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار ولا تزيد الآخرة يبقى مسألة مختلفة اذا كانت المسيطر على ذهنك انك تدرك ما سيحدث في الجنة والنار والصراط والجحوض فانك تعيش متعلقاً بهذا. اقرأ معى قول الله تعالى في سورة الاسراء 00:13:01 -

من كان يريده العاجلة الدنيا دي او اي او عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلها مذموماً مدحوراً ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 00:13:27

فاولئك كان سعيهم مشكوراً يأخذون من الدنيا ما كتب الله لهم بالراحة مرتاحين وباتساع وياخذون الآخرة ايضاً. ادخل الان الى اول راح للآخرة بس في نقطة مهمة بقى الحقيقة ان هناك - 00:13:49

مرحلة في الآخرة يعيشها الناس وهم لا يزالون في الدنيا يبقى لسه فيه الناس عايشين في الدنيا لكن فيه شيء يتعلق بالآخرة. الحقيقة انا مش هذكر ما يتعلق قبل بما هو قبل القيمة - 00:14:18

يعني لا الا في الآخر. الان سارجعه لكن فقط اردت ان انبهكم الى ان هناك زي علامات الساعة علامات الساعة تقع والناس موجودون في الدنيا. لسة عايشين. وهي علامات ليوم القيمة - 00:14:36

لكن تقع في الدنيا. يقول مثلاً مثل ايه؟ مثلي فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم مثل قول الله تعالى واذا وقع عليهم القول اخرجنا لهم دابة من الارض - 00:14:53

تكلمهم ويرد في الاحاديث ان هذه الدابة ستتكلم المؤمن وتقول له انت مؤمن وتكلم الكافر وتقول له انت كافر وتشرح للمؤمن بما هو ايمانه للكافر بما كفره اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم - 00:15:15

تكلمهم فرداً وبعضهم قال تسمهم على وجوههم وبعضهم قال انما اية من ايات الله طلوع الشمس من الغرب مسألة فظيعة والله يا اخوة كنت ارى في بعض الاحيان ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:36

ا يعني يقرب للناس فكرة الاخرة من خلال جزئية اساسية ما هي؟ انه يحسسهم ان الاخرة هتقوم دلوقتي حالا حالا وده الواقع ان الاخرة قريب جدا لدرجة انه اذا هاجت الرياح وعلى فكرة هذا اول شيء فعله الاسلام ليربط المسلم بالآخرة. اول حاجة عملها انه - 00:15:57

اشعره بقربها الشديد انها قريبة جدا قريبة جدا منه لدرجة بينما رجل يسقي حوضه اذ قامت الساعة عليه تقوم القيامة عليه وهو 00:16:22 الرجال شغال ويقول النبي عليه الصلاة والسلام الجنة اقرب الى احدهم من شراك نعله من رباط الجزمة - من ربطة الحذاء والنار كذلك. اقرب للاخرة قريبة جدا. يقول وما يدرك لعل الساعة تكون قريبة الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا 00:16:45 الرياح تحركت شوية ينتفع او او يتغير وجهه صلى الله عليه وسلم - 00:17:06 في في عند الناس ان الاخرة يقول الله تعالى لا تأتكم الا بفتحة - 00:17:27 لا لا تأتكم الا بفتحة وما يدرك فين فين الشعور بالقرب الشديد من مbagatة الاخرة للانسان عشان كده هذا القرب الشديد أنها قد تقع في اية لحظة من اللحظات - 00:17:45 من ضمه زهور الشمس من الغرب ظهور الشمس من الغرب ده كارثة. لانه اذا اذا الشمس التي تشرق من المشرق جاء في صباح يوم واذكر وانا صغير كنت استيقظ كل يوم لمدة طويلة اسرع بسرعة الى الشباك - 00:18:08 وانظر الشمس طلعت من الشرق او من الغرب بعد ان علمت من امي يعني الشمس اذا اشرقت بتبقى واقعة فين؟ لاري هل اذا طاعت من الغرب تكون واقعة اين؟ فكنت - 00:18:23 ارتبطت وانا طفل صغير بهذا لانه اذا ظهرت الشمس من المغرب لم يعلم تعد التوبة ممكننا ممكنة لا اللي بيبيص على الفتيات في الشوارع يقدر يقول يا رب بت اليك - 00:18:36 ولا اللي بيدخن سجاير يقدر يرببي يقول بت اليك ولا اللي بيتكلم عن الاخرين يقول يا رب بت اليك. ولا اللي بيسمع اغاني الفسق والفجور يستطيع ان يقول يا رب بت اليه - 00:18:50 اغلق باب التوبة. خلاص ينسد باب التوبة لم يك ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل. يعني الكفار ما ينفعش يسلمو او كسبت في ايمانها خيرا يعني من اذنب لا يستطيع ان يتوب. بظهور الشمس من المشرق من المغرب - 00:19:10 اية اذا علامات الساعة ظهور المسيح الدجال ظهور المسيح نزول المسيح عليه السلام خروج يأجوج ومأجوج الى الارض يسيرون فيها نزول المطر الارض شیوں الزلزال والبراكين الارض ترتج وتهتز وتشعر بانه اذا وقعت الواقعه ليس لواقعتها كاذبة خافضة رافعة اذا رجت الارض رجا - 00:19:42 وبوست الجبال بسا فكانت هباء منبئه علامات الساعة لن اتناولها الان. سانتناولها ان شاء الله في نهاية السلسلة. انما فقط اردت ان اشير الى انها تدخل قل في الوقت الذي يكون الناس فيه لا يزالون احياء على وجه الارض. يرون ذلك باعينهم - 00:20:04 ومن ضمه نزول المسيح في ناس قالوا عنه كذاب وفيه ناس قالوا عنه الله وفيه ناس قالوا عنه عبد رسول اليهود قالوا عنه ده كذاب وامه والعياذ بالله بغي - 00:20:21 والنصارى قالوا عنه ان هو الله. شف الضاديين والمسلمين قالوا عبدالله ورسوله لما هينزل المسيح هيحصل ان في ناس تكتب لانه سيسمعون منه الحق ويتبين من خلال هذا الحق انه كل الناس دول كانوا كذابين ويعرف فيعيشون في الدنيا وقد ادرکوا حقيقة ما حقيقة العقيدة. طب هيتوب - 00:20:47 بقى ولا يؤمنوا؟ ما قلت لك الشمس هتكون طلعت من مغربها فلا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا خلاص انتهى وقت التوبة. خلص - 00:21:03 فعلامات الساعة خطورتها انها تخاطب الناس وهم يعيشون في الدنيا عن امر سيدھيون اليه وتسد باب التوبة عليهم والايمان بالرغم من انهم لا يزالون في الدنيا خطيرة الامر الثاني الذي اود ان اذكره قبل ان اذكر لكم بدء وقائع القيامة - 00:21:03

انه قبل القيامة العامة هناك قيمة خاصة ايه قيمة خاصة يعني قطاع خاص؟ يعني آآآ بيسموها آآآ يعني قيمة ايه يعني آآآ ملاكي لأن او ايوة من مات فقد قامت قيامته - [00:21:26](#)

اللي بيموت بيبيتدي الناس عايشين في الدنيا وهو لوحده يعيش وقائع القيمة يعاينها ويرى ما يقع فيها ويدخل القبر والبرزخ ويرى ملائكة ويرى الجنة ويرى النار ويبقى الناس تمر بجوار بناء القبور. انت عايش في الدنيا وهناك بداخل القبر من يعيش في الآخرة - [00:21:49](#)

من مات فقد قامت قيامته وعلى فكرة وبرغم انني سارجع الكلام عن الموت وعن كل ما يسبق القيامة العامة الى نهاية الحديث ان شاء الله. لكن هنذكرها ضروري لكن عايز اقول لحضراتكم الموت ليس واقعة محابيدة - [00:22:12](#)

يعني مش المسلم بيموت والكافر بيموت فاسق يموت والطفل يموت لأن كل من يموت له وضع خاص به لدرجة ان القرآن يذكر وقائع عن الموت احيانا تخلع القلب من شدة الاهانة التي تحدث فيها. اقرأ في القرآن الكريم. وخليل بالك اذا ذكر لك الايات - [00:22:30](#)

فقط لاني اريد فقط في هذه في هذا المرور السريع ان اشير لكن عندما سنفصل القول ستجدون عجبًا يقول الله تعالى ولو ترى وشف التعبير يا سلام لو تشوف بعينك اشوف ايه ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة لما الملايكة تيجي - [00:22:55](#)

ملك الموت واللي معه ييجوا يتوفوا الذين كفروا ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم. يضربونهم بالاكف على وجوههم ويضربونهم على الدبر فيبقى الانسان الذي عصى الله في الدنيا لما ييجي يموت - [00:23:18](#)

الملائكة لا تتوفاه وفاة المحابيدة. يلا تعال موت هات روحك ستنقبض روحك لأن ده يضربونه وهم يميتونه ويتوافونه وهم يضربونه على الدبر ويضربونه على القفا ويضربون على الوجه يموت مهانا - [00:23:41](#)

وتتفرق روحه في جسده كما يتفرق عارف السيخ اللي فيه الكفتة السخنة والكتاب السخنة عند عند الرجل بتاع الكتاب وكفتة لما تطلع الكفتة دي في بلوفر صوف وسيبه بيرد وحاول تطلع اللحمة - [00:24:00](#)

اللي كانت مولعة من الصوف اللي هو السفود بتاع البلوفر هتلباقي نفسك بتقطعه. مش خلاص فالروح لما تجد انها ستذهب الى النار والى العذاب وان الملائكة لانه الملائكة اللي ييجوا لهم ما بيقوش الملائكة اللطاف اللي بيطلعوا لكم في التليفزيون. لا عندهم جناح وعاملين زي العصافير ولطاف ده يأتي ملائكة - [00:24:23](#)

سود الوجوه يجلسون منهم مد البصر ويختيفونهم بفزع ويضربون وجوههم وادبارهم فلما يحصل كده تتفرق رح الكافر في جسده كما يلتصق هذا اللحم بالبلوفر بالصوف فتنزع الروح نزعا شديدا. فالموت ليس واقعة محابيدة وانما هناك روح - [00:24:46](#)

ترتاح روح تتبع الموت ليس واقعة محابيدة ايها الاخوة ان شاء الله اذا اذن الله عز وجل فاننا في اللقاء القادم سنتكلم مباشرة عن بدء القيامة العامة. انتهاء الحياة في الكون وبدء القيامة العامة ببعث الناس لله رب العالمين - [00:25:14](#)

نسأل الله ان يلطف بنا نسأل الله ان يحسن علينا. نسأل الله ان يتوفاه الا يتوفانا الا وهو راض عننا. نسأل الله ان يأخذ بابيدينا اليه باخذ الكرام عليه. نسأل الله ان يجعلنا من الصادقين وان يجعل دعاعنا مستجابا متقبلا برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:25:36](#)

وصل اللهم وسلم وبارك على سيد الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:59](#)